

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

مكتبة مهن مهنني عبد الوهاب
ورقات عدد
الرقم ١١٥٥٥

١٨٨٨
 تاريخ الشراء ١/٨/٦٩
 رقم الكشوف ١٥٠٠
 رقم السجل ٦٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

صلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليم

ب
قوله

الحمد لله المتكلم بكلام ازلي قديم بزمانه مفرسان يتطلى فالى ذروة حماء او يدنو
من قلعة شامه عكاه ما هو من شان الخواصا كسائر كمالاته والصلوة والسلام
على من انزل عليه الف انما عجزا متكلما المعاليه متشاسا المبالغة ضرورا وعجزا
اكثر بلا ومسوات ولا يحازل وحقيقة وعجزا وعلى الله واصحابه المحمديين الثقلين
ونص المهرودجين بضروب من الكمال في محض ذكره امسلا بعرفه هذا مبدء
الخواص والا سنة في الدلالة على خراج الشيخ النجاشي عن ابي بصير والسنن
وسبب وضعه ان بعض المصنفين تصريحا تابعوا لدلالة الشيخ في مسئلة
تتعلق بصحة الكلام الغريب وارسلوا بعضا بعضا ففسدوا فيمكن به
في نصه او يخرجه الى الحماى المستقيمة فيعلم ذلك ايضا من احوال علمه
وتوهمه الى مزيج البضاعة ضعيف الاستقامة مشيئا انما سبق انفا با
عز وجه الحقيقة واسلك من غرائب الاما ما فصرح في فيه فلما تصبغت
اوراقه وكشكت عن خبائه فصره روافده اذ ايل الجمل في ارجائه معسوس
وصح العلم فيه ايسر ان يتعجب وسعاب الخرافة مبنية مرعة وجسور
التعجب باعاج الطوى منيرة وركاب ابل كل في عاقل تلك التيه متعممة
مخبره فلا تسئل عما قضيت من تعجب اذ هو على كل من فطن هزيل في
وجه افول عجائز الله كيف يصدر مثل هذا من ينسب الى التخصيب
ويرسل مع ذلك الى الافاق ليشش ذلك الريح والتخريف فكأنه على علم بخلو
الارض من جهالة النفوس التي يبيع ومن كل هذه المنى انه جدير ان يتجز
كنه بابه ويجعل كلامه شيئا بيا وهذا هو انزله كذا ازمعت اوله عليه
ورايته احسن جواب يعول عليه لكن الغيرة العلمية وكذا اهلوية
الوقوف في الاولياء الصعبة الصعبة والغيلام الحق بغير المسفرة

الموهب

الموهبينة واقتناع في كنه اشارة ذلك العاقل وغيره من اهل العلم اعطيه
حليته على اقتناع فبح هذا البني الكلام ولا تقتطاب بحق بعلة العقل فبعض
فوا عرنته الا وهام في خارج عن سنن الاداب المحيية ولا مرع ما لا تشتر
عصره التاثيرات العقلية ولا يشير بشيئا من الفوا عر العقلية مقتصر
في من اظن انه على حكم قصده على سبيل الاختصار وانما اصحاب العلم الكثر به
تسويد الصحايف من الهرة الزكية خبايا رده على اولى الابصار على ان غالب
ما لم اصح يا مسادة من كلامه مما يستند بغيره في الحق في الحق في الحق
البطلان بلوغ الشبهة والعز في عزم استقصاء جميع هدايته وانزال
كل بعك بعك ومعنى معنى معنى لانه هو انه مضيق في الوقت والاشغال
من ان تعرض للمفتاة بتضييع ما احسب في الوقت احوه والاشتغال في
يعبر القالب لصلاح نفسه في ايمان الحق وهذا انما ذا ابيض في المرام
معتصما بجل التوفيق من الملك العلام فافول مفرصة
اعلم ان الشيخ المشار اليه من اهل الذم كان صيته في الافاق وسارت باحاديد
بكتاته وتكتم في علمي الكلام والبلد كن كوايضا ان جاف وكلامه في المعاد
وغيره من اصرق الشواهد على ذلك ولما جتمعت به في زاوية بغداد
مرارا وداره ايضا منها وطلبت طبعه صلاة النقص مما اريت اتف لها منه
ولا حول مجود او فيلما في رحمت كبرى بروية صلاة الشلف الصالح وطهنة
صلاة الناس اجمع كان لا يقتري بهم في ذلك كذا ما كنت رايت به
رسائل العار به لا سيما في حذر عباد دما هذا نصه وانما
يظلمون في هذا في تحفيص الصلاة المكملون في عا جاذا سمعوا ان
تحفيص الصلاة مكملون بالشرع وغروها في الربيع ولم يتصوروا بان تعلم ركوعها
ولا سجودها ولا ما كان حرودها في الا ولان في جمع في تغريب الحق والثقل
الى ما ثبت في الشرع في فرود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في اخ
تحر صلاة المغرب بسورة والفور والحق هذا الحريش في الحق مع ان

صلاة المغرب من فض الصلوات فإذ أعلن على هذه النسبة كانت
 الصلاة التي تصليها اليوم المغرب وغيرها جميعاً جراً وفراً من
 الخافك أبو نعيم رحمه الله عن إبراهيم التيمي قال كان أبو هرون يربى
 شريكاً فترك الصلاة معنفاً قلت ما لم تترك الصلاة معنفاً قال لا
 تخفون قلت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركع الكبير
 والضيق وذو الحاجة قال فرسمت عبر الله برسمه يحدون ذلك
 ثم صلوا صلوا ما تصلون ما تكسر وأبى هذا انتهى كلام ذلك العارفين وقوله
 وأخر هذا الحديث الصحيح كأنه يبين به الذي لم يجز البخاري في باب الجهر في
 المغرب قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
 محمد بن جبير عن مكعب عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المغرب بالصور وكبر في قبة من سور والصور وقميصه الشبيخ
 وانتبه به المرحوم أبو الحسن علي بن حماد عن أبيه في صلاة الجليل صاحب
 الأحوال العجيبة عاشت كثيراً وشاهدت من أتعلم للسنة جماعة غيرها
 وهو الذي جمع التاليف المذكور فيه معارف الشيخ ومناقبه وأكثمه هو
 الزيد وصلح وليس جميع ما فيه غير اللبك انفراد من الشبيخ ولكن
 غائب ما فيه من روي في المعنى إذا الشبيخ لم يكتب ذلك بيده ولا أن الشافعي عنده
 محتال كل الاحتياط في فهم عين عبارته ولكن إذا كان شريكاً نقله عنه
 أما صاحب الشبيخ محمد بن الحثير أو المرحوم المذكور حسب ما به صلا
 عنه فكل الأوزان وأبى بالمعنى فهم من الخلاب بين أهل العلم ما فرغ
 في أنزل تجسر الكلام المنقول عنه مضطرباً للبعث وضرباً في بعض
 المواضع على الفرائض في تفسير كل المرحوم المذكور كلب من
 أن أحرقه له باعتزرت له بعزم الإبراهيم وكل ذلك قيل على أن تلك الألفاظ
 ليست أعياناً للرجال الصادرة من الشبيخ كما ادعاء من الشريفة
 في قلبه حب الاعتراض على أهل الفضل علاناً سيما في ما فيه بر د (تخليل)

خبري

وبريد التخليل على قفيل أن تكون تلك الألفاظ أعياناً للرجال أو شفاء
 الله تعالى من رجس الذي المقصود فنقول من جملة ما نقله عن الشبيخ في
 التاليف المذكور قوله الفصل الأول في ذكر الآيات التي أتيه على
 طيها أهل الأمانة أن بانية ولنفسهم مفرمة قبل الكلام على الآيات
 في معنى قول أهل السنة رضي الله عنهم وأرضاهم أن القرآن أن
 على كلام الله تعالى لتعلم بركة معنى القرآن ومعنى قل وقته ومعنى الكلام
 الأزيه البارز من الآيات العظيمة قال شيخنا رضي الله عنه أما قول
 أهل السنة رضي الله عنهم القرآن أن ذلك على كلام الله تعالى فيه الخلاف تسامح
 والأبوجه التحفيظ في ذلك أن كلامك بالقرآن أن ذلك على كلامك
 الكلام الأزيه لا على غير الكلام الأزيه البارز من الآيات فإن ذلك لا يمكن
 الدلالة عليه ولا وصول للخلاف في تلاوة القرآن أن الذي لا يقرء المشابهة
 بفك لا أنهم يصلون إلى الشك في الكلام البارز من الآيات دون من لولاه
 فإن ذلك لا يفي معنى لبعد تغايرهما لأنه إذا سمعت شخصاً قال هذا
 الحديث والبر سرعاً أنه بالضم ووجهه في اللفظ البارز من ذلك اللفظ
 على أذنيك والبر سرعاً في اللفظ البارز من ذلك الشخص المتكلم بأفاديك
 والبر سرعاً في اللفظ البارز من ذلك لهما على أذنيك والبر سرعاً في اللفظ البارز من ذلك
 في بيان ذلك بهذا أن الكلام الأزيه يتلو في القرآن أن ليس هو ذلك على
 المعنى الفاعل بركته تعالى انتهى ما عني عليه المصنف المشافعي ونسب
 الشبيخ في ذلك أبو الجاهل والعصيان والاضلال والكفر والتفصيل وغيره
 ذلك من أوصاف اليهود والنصارى وأولئك الشبيخان وأيشكان بل زعم
 أنه جاهل من أكله وأكله وأكله وزعم أن بيان ذلك من أوصاف
 لا تحصى وفيما لا تستغصه والله إنما ذكرنا في سبيل ما وحشي هذا
 المنزلة ليس في حجة ومثلاً لغيره في معنى ما انتبه الصوامع والأسماء
 في محرمي تعجب أهل السنة جداً وردوه فإن ما نصه فيما مر لولت

الرد الأول

كلام الله الا زلي بعضهما فريم كذا ان الله تعالى العلية وصيانته السنينة
 وبعضها حادثة السموت والارضين وسائر المخلوقات العلوية والسبعية
 فكلامه صريح في ان مرلوكات الفروع ان حادثة لا يعضها فريم وبعضها
 حادثة والبعثات ان لا شئ انما حادثة واذا كل مرلوكات من كذا من الفريم
 والحادث وهي حادثة بالمجموع حادثة وهذا هو الفول بخلاف ذلك ان واعتقاد
 اهل الاعتقاد ان لا تنظر في النظر واما اذا نظرت لكل قسم من المرلوكات
 على انفرادها فكم تقول ان بعض واجب فريم وبعض جائز حادث
 وبعض ممتنع عقلا مستحيل وهذا غاية التناقض في تسمية الفروع ان
 والفول بالاضراد والبار من حوائج هو المتأخر من كذا ما نفلوه عن
 ابن قاسم العبادي فان في غاية العباد انتقدوا حادثة ان
 امرين بل كل من اولها الفول خلو الفروع ان وهو من ذهب الفروع لثابتا بيهمة
 التناقض في تسمية الفروع ان والفول با اجتماع الاضداد مع دعوى
 جسد ما يعضد كلام الشيخ من كلام بعض المحققين انهم ساءلهم متاخرين
 تعريضا بان انتاخي مما يوجب الوجود جوابه اما عر الاول فممنوع
 ان وم لا عتق انما ذكر ذلك لان من ذهب الا عتق ان الفول بغير الكلام
 الفريم فصرح الكلام في الحروب والاصوات وهو تعالى لا يتصل برك
 التناهي فله نظر عن الاضداد بل الحوادث كما هو مبين في جميع كتب
 الكلام والشيخ مصرح بنبوت الكلام الفريم الله تعالى كما هو من ذهب
 الحرف الا ترى انه قال ان المرلوكات الكلام الا زلي وقال فبما
 له بغير ان الكلام الزب تسلمه ليس هو الا علم المعنى انما برة تعالى
 فكيف يتوهم ان كلامه يفتضى من ذهب الا عتق ان فصرح بكونه صريحا فيه
 الا من في عقله خيال في تخفيفه ان الفول بالجزء ليس فولا بكل كمال
 لا يجرى ولا يخلو لا تشيخا قال ان الفروع ان بمعنى البعثة المنزلة على برة
 محرطو السبعية ولم لا يجاز بسورة منه المنجبر بتلاوته ان على المعاني

ان يدر عليها الكلام الفريم فله نظر في ان يكون المركب من الفريم
 والحادث حادثة انما يلى مشاركة المعنى لثابتا في الفول برون الفروع ان
 بالمعنى المذكور ولا يلى من مشاركتهم في بنية من ذهب وهو الفول بغير
 الكلام الفريم كما هو جلي ولو كان الفول بالجزء فولا بكل كذا في هذا المعنى
 معني ليا ايضا فولا بخلق البعثة المنزلة كما عتق برك في فولا والبعثات
 الفروع ان لا شئ انما حادثة والمعنى لثابتا ايضا فولا برك في فولا
 ان لا فولا ذلك الا على مقتضى الامم كما لا يلى الشيخ ما انما قال
 ان شئ تخفيف هذا الجواب البرافعة المشهورة بين ارباب المعقول التي
 هي متممة امتناع انتاج الشكل لثابتا اذا لم تكن اخرى مفترقة كلية
 وهي الفول بغير فولا برك في كذا وجود كذا الانسان والحمار فانهم
 يشتركون في الحيوانية وهي ام وجودية او عري كذا شئ ان الكلام انهم
 الفريم والكلام النبوي الحاد في العكون برك في ولا صوت عر ان انتقاء
 الصوت والحرف ام عري في تكبيف فله علم بالحرف صرده هو ان كلام
 الشيخ على تقرير افتضا به الفول برك في الفروع ان ككلام المعنى لثابتا في فولا
 برك في فولا مع ذلك متباينان كل كلام من المزج مع عتق في غير ما اعتق
 في الاخر انما فولا عتق في فولا الشيخ الا عتق ان نبوت الكلام الفريم وفي
 من ذهب المعنى لثابتا تسع او في يكون هذا الا شئ ان كذا شئ ان لا تسع
 والحمار في الحيوانية وفولا مع ذلك متباينان لا اعتبار انما فولا في الانسان
 واعتبار الناهية في الحمار بل التناهي في ما نحن فيه اشركا لا يجرى في
 رشر ولسك ان ترد ان الفروع الا شئ ان في التي هي من انتاج الشكل
 انشاء وهي ان التباين في اللوازم مفتض للتباين في اللوازم كذا شئ ان
 الانسان والحمار في اللوازم هي الناهية والتأهية بل انه مفتض
 لتباينهما في انجسهما وتكبيفهما هذا ان من لوازم مذكر الشيخ
 نبوت الكلام الفريم ومن لوازم من ذهب الا عتق ان انتقاء او نبوت

ولا تتعلم متباينان بمرزوب الشيخ و مرزوب المعنى لانه متباينان فكيف
 يكون احدهما غير الاخر ولو ذهبن ان المراد منهما ما يلزمه على هذا الا ان
 لا مثلات الدوامات هو كذا الا فلام لعل لا جارية في الاكثار وبعدها هو المقصود
 كقولهم الشمس بمرزوب بعض النصارى و... هذا كله بهذا الا ان
 الزيادة في ليس خلافا للشيخ بل هو واراد على جميع اهل السنة وذلك لانهم
 يعمون على حذر وشك لعل انهم في غاية الامران منعوا من الخلاف ان الله ان
 مخلوق خشية توهم ارادة المعنى الغريب واما معنى لعل اللبس فيمر حذف
 الاشياء بالقرابة فيم الزيادة واحله العلماء محله من ان يقولوا لا اعتداه ولم
 ينسب احدهم ذلك الى مخالفة السنة والضلال والكبر والفساد بل هو
 مبين لما عليهم اهل السنة من الاعتقاد ولهذا اذا اطلق بعضهم مقالته
 في قول معنى الف في نفسه بعضنا اخر علم ان ذلك الاطلاق ليس بام كمال
 بعلى الجور وغيره من اهل الارشاد ونحو انشائها بالقرابة في شرح الاربعين
 بايضا يجمع بها ما هو فريد من كلام الله تعالى وما ليس بفريد من غير فان
 اكثر الناس من علماء الاصول انما يتعجبون بان العاقل ان محنة
 وان مرلولها فريد وليست كذلك بل الخوف ان يذلل تعميكا كذا سيكتفي لك
 الحق منه ان شاء الله تعالى وهو ان يقول الف ان فسمان ادلة ومرلولات
 جلاد لانه هي الالفاظ وهي كلها محنة ومرلولات فسمان مودات
 ومسنرات فالجميع دات فسمان ما يجمع منها الذي ان الله تعالى وصفا له
 العلوية وهي فريضة وما عدى ذلك فهو محنة فان مرلولات الالفاظ
 الف وان المعنى دات ورمون وهما من السموات والارض وغير ذلك وهي
 جاسرها محنة واما مرلول قولنا الله (تعالى) السميع البصير ونحوه
 وهو فريد من المسنرات فسمان حكايات وانشاءات بلا اسنادات
 التي هي انشاءات كلها فريضة كانت مرلول لعل الف واللام او انتهى
 لوانشاء او الاذن بان الالفاظ دالة على هذه المعاني وهي مخفون فريضة

بنات الله تعالى وهي في نفسها واحدة في جميع الالفاظ الكلام وفريضة بيان
 فحدها بحسب تعلفاتها مع اتحادها في الالفاظ والمرلوات المسنرات
 التي هي الحكايات هي ايضا فسمان حكاية عن الله تعالى وحكاية عن غيره
 في حكاية عن غيره تعالى فقولنا تعالى وقال نوح رب لا تتركني على الارض الالية
 وقلنا تعالى فان انما خيس منه خلفتي من الالية ونحو ذلك في الحكايات فريضة
 لانها هي الله تعالى عن الحكيم والحكيم محنة فانه اسناد محنة واسناد
 المحنة محنة **والله** الحكاية عن الله تعالى فقولنا تعالى وان قلنا
 للمليكة اسجدوا لادم في الحكاية والحكيم فريضة لان الحكاية اسناد الله تعالى
 وغيره والحكيم اسناد الله وغيره وخبر الله تعالى فريضة فحصل من التفصيل
 المتفرع ان في الف ان ثلاثة اقسام محنة الالفاظ دالة ومودات مرلولة
 وهي غير الله تعالى وصفا له ومسنرات من كتابات حكايات عن الله وغيره
 ثلاثة اقسام فريضة مرلوات موداة وهي دات الله تعالى وكل صفة من
 صفاته ومرلوات مسنرات هي انشاءات وفريضة مسنرات هي حكايات
 ونزاع عن اسناد الله تعالى هي اخبار رواها من وقايع ونحو ذلك فادارة
 عنه تعالى اذا احدثت علما بجزء الستة الاقسام علقت ما هو فريد
 من الف وان وما هو محنة وهو تخفيف جليل فريضة في كتابه ما ضربه
 بنام مل وكن انتهى في ذلك علمت ذلك علمت ان قولنا هذا المعترض واذا كان
 مرلولها من كتاب الخ بامل بكذا لا جفاء به لان يكون مرلولها كذلك هو
 مرزوب اهل الحق علمنا سمعت تخفيف من لسان شهاب الدين المتزعم
 عن دات اهل السنة انما جيز وعلمت انه لم يحكم علما بهذا التخفيف
 الذي غلب فيه الاكثر ولم يكتب بذلك حتى يرد الشك في علم من
 هو حكيك به علما ونسب الراي في مثل ذلك فريضة ان يكتفي به
 وهو فريد اي باعتبار المعاني الاسنادية وانما في الالفاظ دات
 لان ذلك لا يقتضي ان ذلك التخفيف محنة فريضة بل هو موداة

القائل ان الفراء ان كله فريم بالوجه المتفرم و ياتي بمعونة الله من يري بيان
 لمرلول الفراء ان واما عن التثنية فهو انه لا تناقض ولا تضاد في جعل بعض
 الفراء ان واجبا فريما وبعضه جائزا حادنا وبعضه مستحيا مستنعا عفا
 اما اننا لا تناقض في كانه لا يقع حتى علم من لا ايسر غوجي ان يرضى لك
 التناقض الحاد الفضيحة موضوعا ولا مريية لاحرج في غيره هذا جائز
 البعض المحكوم عليه بانه واجب فريم غير البعض المحكوم عليه بانه جائز
 حادنا وغير البعض المحكوم عليه بانه مستنعا مستحيل واما في
 دفع التناقض بغير اختلاف الفضيحة في الكيف اذ كلناهما موجبة مع
 ان الاختلاف في كونه فريما فلا اسلم سبيبه لان المعنى قول يقول لردت
 بالتناقض ما هو المعنى الاصل في او ما يستلزم ولا شدة ان قولنا بعض
 الفراء ان واجب فريم مستلزم لقولنا بعض الفراء ان ليس بجائز حادنا
 وهو تقييد قولنا بعض الفراء ان جائز حادنا فنظير الكيف وهكذا ايضا في
 وهكذا بالنظر في اختلاف المحمول فثامله واما اننا لا تضاد في اختلاف
 الموصوف بالوجوب والاستحالة والجواز كما يقع مما مضى ولا ينبغي دفع
 التضاد بان هذه الامور الثلاثة لا وجود لها خارجا والتضاد اذا
 يكون في الصفات الوجودية لا احتمال ليرى به بالتضاد معناه
 اللغوي وهو مكلف التناهي بان قلت هو انما التناقض
 والتضاد في وصف الفراء ان يتماثل في بعضه الاثر فالوهنا غاية
 التناقض في تسمية الفراء ان والفرا بانه حادنا فلا يبرم هذا الازام
 بما ذكرته فقلت انما من ادع ان التناقض والتضاد في
 الفراء ان باعتبار ابعاضه اما اولها فكان كقوله اللزوم من تخفيف الفراء اجبي
 المتفرم ان الذي هو من التثنية ايضا واما ثانيا فلا عتق اياه هو بترك
 حيث قال في التثنية في الايام فينبين بقول الفراء ان بعضه واجب
 فريم وبعضه جائز حادنا الخ لكنه لما استغنى عن التثنية في الشغب يجب

هو

الاعتراض غلظك او غالف لفصحة التوزيع بقوله وهذا غاية التناقض
 في تسمية الفراء ان الخ وحينئذ يتضح كل الاتضاح انه لا تناقض في ما قاله
 الشيخ ولا تضاد دأ صلا فضلا عن كون ذلك في الغاية كما ان هذا المعترض
 الرافض في ميراني الصيانة والخوابة واما قوله واما حادنا فريما
 هو ان المتأخرين لا سيما ما انفكوا عن ان فاسم العباد في بانه في غاية
 الفساد بانه يشي به الى التحفيز للرد وفتح في عين المسئلة لمرلول
 من التحصيل بل وروى نصيبا وساطع في السحاب انما سمي العباد في
 بالمحلى والرفيق وهذا من التحفيز المذكور كلام الله تعالى صفة واحدة
 لها تعطفات تنفس بها الرام ونهي وحي ما تتكفي في تلك التعطفات
 ونها ثم تلك المتعطفات تنفس باعتبار الاعمال الدالة عليها الى
 الفراء ان وغيره من بنية الكتب في اعتبار العباد في الخصوص
 فراء ان وهكذا فمرلول الفراء ان ليس هو الصفة الواحدة انما بين بزارته
 تعطف بل مرلول متعلقانها وحينئذ يظهر ان مرلول الفراء ان غير مرلول
 الا فيل وهكذا ضرورة ان المتعلقات المرلولة للفراء ان غير المرلولة لغز
 بل ان فيه من الاحكام ما ليس في غيره وما يميز وينبغي في الاحكام التي
 غير وهكذا في ما هم اتفقوا وانت خفي بان هذا الكلام في غاية
 النجاسة والاعتناء منصوص على الاشارة الى الشكل ما اتفق من ان مرلول
 الفراء ان هو الصفة الفريمة بوجوده منها ان واما ان الكتب المنزلة
 في المرلول مع ان مرلولها متغيرة بضرورة الفعل وكيف يصح
 الخ على بالفساد فضلا عن كونه في غايته كما ان هذا المعترض
 في ادعوى غير مستند في ذلك التي شبهة فضلا عن دليل غير او فليلى
 بل ان قلت كجاء دليل ان ما ادعاه هو ما قاله المتفرم من فقلت
 اما اولها بان الخو فريما على المتفرم ويخصي للمناخي بل يكفى كما فان كم
 في الاول والاخر وقال العلامة جمال الدين ابن تيمية في خصية التسهيل

لا اعتراض

واذا كانت العلوم من الله تعالى ، وموافقا لاختصاصه ، فليس مستبعدا ان
 يدخل بعض المتأخرين ما عسى على كثير من المتأخرين ان هذا الله من غير قصد
 باب الاصطلاح ، ويصرح جميل الله واصف الله في ام الكتاب فلا يتأخر بين هذا
 التفسير المذكور الذي عني به بانه كلام المتأخرين من هذا الله المتأخرين
 كما يظهر ذلك بما حفقه بعض غير المتأخرين ونص كلامهم ان هذا الله الذي
 المتأخرين لبعضه في مرلوله فيثبت فيثبت مرلوله الذي به حصلت التسمية
 بانه كلام الله وهو الغاي بانه قطعي بهذا يقال مرلول هذا الله ان فرم بلا
 تفصيل ان مرلوله هو الوصف الغاي بانه وهو فرم وبثبته مرلول
 مع داته وتلك كيبه من حيث الافتضاءات التي بية بهذا يقال ان مرلوله من
 فرم ومنه جاد ولورا على ان مرلوله الوصف الغاي بانه لم يمكنه من
 قال ان هذا الله على الغاي لا يختلف في اللفظ والحق ان المعنى الغاي بانه
 نظريه دلالة على ما دل عليه هذا المنكح من حروف واصوات بكل المعدل في
 المعهودة من هذه الحروف هي معهودة من المعنى الغاي بانه والمعنى
 الغاي بانه مرلول هذه الحروف ايضا بالمعنى الغاي بانه دل على مرلولاته
 ومرلول الحروف والاصوات ولا يمنع كون الشيء مرلول الشيء ، ولا على غير
 لا يختلف في اللفظ بانه وكيفية الاعتلاف بين هذه الحروف وبين المعنى
 الغاي بانه لا تترك ان العفل محبوب عن ادراك هذه الامور بالاضطرار
 الذي هو التفسير الغاي بانه ارتفع به ما يتوهم من التفسير بين كلام الائمة
 وفضي بجهة وحسن ما قاله الشهاب الثلاثة في الغاي والغاي في التفسير
 فاداه الامة واتضح الحق في المسئلة غاية الاتضاح ، وافتضح فيها الباطل
 ولا افتضاح الصباح ، وان شئنا ان نلخص حال المعنى من جاد شفيق عارضا
 ومحمد بن عبد الله فيهم رماح ، لان في كلام هذا المحقق المغربي نظريه امن
 وجهين احدهما ان قوله فيثبت مرلوله الذي به حصلت التسمية
 بانه كلام الله وهو الغاي بانه يفتضح انه انما سمي بكلام الله

لذلك

لذلك على المعنى الغاي وهو في عمل المنع لجواز ان يكون تسمية بذلك
 الام ، اخره لا يوجب كلام المخلوقين في قوله **فرف** ان سعدا الذي في شرح
 المغاير المراد من هذا في توجيه اضافة الكلام الذي التفسير فوننا الذي وان
 كلام الله ان له اختصاصا اخر وهو انه اختراع بان لا وجرا ولا الاشكال
 في اللوح المحوي لقوله بل هو في ان يجر في لوح محوي والاصوات في
 لسان الملائكة لقوله انه لغول رسول في الآية ولسان النبي لقوله في قوله
 ان روح الامين على قلبه اتى وحينئذ نعم ان يكون تسميته بكلام الله لا عمل
 فانه المغربي المقتضي لغير صحة تسميته بذلك بناء على ان مرلوله مرلولات
 الكلام الا في وبالحجة يصح تسميته بكلام الله فكل التي هي تسمية مرلول
 مرلولاته وتلك كيبه من حيث الافتضاءات التي بية ايضا خلافا ما يفتضيه
 كلامه من عدم صحة ذلك بانه وسيله في يد هذا المعنى بحول الله
 وعونه فلا يثبت قول الله وكيفية الاعتلاف بين هذه الحروف وبين
 المعنى الغاي بانه لا تترك ان فرم على ان كيفية المركوة معقولة بان
 يقال هي كيفية الاعتلاف بين الكلام العربي المترجم به وبين الكلام الجمي
 المترجم عنه مثلا وذلك معقول معقول وليس هذا من قبيل ادراك كنه الذات
 الغريبة او الصعوبات العقلية ونحو ذلك من الامور التي اعفل عنها محبوب
 وهذا المعنى الذي انشأ اليه هو جعل كلام المتأخرين وربما فسره تعبيرهم
 بمادة التعبي كقول الشيخ السنوسي المعنى عندها عبارات المختلفة
 وهو الذي عني عنه باللفظ المعنى الذي عني به ويورد ذلك ما وقع في عبارة
 بعض من اختص المواقف من قوله وهو الذي بين في المصنف اما تعبي
 عنه او دل عليه بالمطابقة بانه كالشيء في ان المراد من التعبي التي جملة
 والتعبي فمن عني بذلك في القاموس انما اراد ذلك وبالله تعالى التوفيق
 قاذ اتفقت ما حفقه ، واحقت على جميع ما تلونا ، ان رجعت له جميع

وتم

الخ

الاولهام الواقعة في هذا الموضع واجتبت من صلها الاشجار انشايتك التي
 غرستها في هذا الموضع في هذا الطريق فوالله انك تعلم وحده في تبيين
 ذلك والله اعلم بما فيها قال فيه ما خصم فيه اي في كلام الشيخ انه من افع
 افع مفعول لعل الاجتهاد والبر في الضلال اذ يلزم من استواء تلاوة الف وان
 وكلام الشيخ ان في تلك الركعة ولا يرفع يديه في الصلاة فيجب عليه السلام
 وتكفي الا وانه لا يرفع يديه في كل صلاة ورسول عليه وسلم وكلام كل من
 وجاني وان اجمع يسمى بالفان وان في ثبوت النص اي اذا تكفي بخبر عوي
 والطيار في المسكين اذا تكفي بالاهل والافان والمجوس اذا تكفي بالانبياء
 يسمى اجمع للاستواء في تلاوة الركعة على من لو لا تكفي ان حق ويستوي
 صوت الحار وتلاوة الا بمر في الركعة على من لو لا تكفي الواحد الفهارام
وخاص هذه الفقرة المشتملة على الجملة الام استواء
 التكفي بالفان والتكفي بعين في الركعة على من لو لا تكفي الكلام الغريب لكنه
 عني في بيان ذلك بالنسبة بين تكفي وهو في غاية الجلالة وضرس
 زيادة التشبيح ومبالغة في التصويل والتجديد، وجوابه انه
 لا محذور ولا في هذا شئ الا في غير في الركعة على من لو لا تكفي الكلام
 الغريب ومع من شئ وفيه استواء في امر بعضهم ذاتيا كالحار والانسان
 المستحق في الحيوانية او غيرهما باعتبار اشتراكهما في الركعة على
 وجود الله تعالى وقد مر في المقامات في كل في لازم وجوده او غير
 في قوله اذ يلزم من استواء تلاوة الف وان وكلام الشيخ ان في تلك الركعة
 في قول مسلم ولا محذور فيه كشيء ولا عفا وفوله وان اجمع يسمى بالفان
 كما استواء في تلك الركعة اذ ليست علة التسمية بالفان هي الركعة
 على المعنى الغريب او على من لو لا بل هي من متلف من الشارع وان
 جعل لعل الفان في زاه اللفظ المنزلي على سبيل ما حرر الله عليه وسلم
 لا يحجز سورة منه المتعبر بتلاوته فلا يكفلون ان على غير وان كل

بالفان

ويجوز

ذلك الغيب على المعنى الغريب الغايب بذاته تعالى كقولنا ملكا الكلام الغريب من
 صفة كذا فضلا عما دل على من لو لا انه حتى انما لو قدر ان لعل الفان وضعه
 الشارع لغير هذا اللفظ المنزلي ليجب لنا تسمية هذا اللفظ المنزلي بالفان
 بمطار التسمية به انما هو تبيين الشارع لمسامه وهذا ما لا يكاد ان يكون
 لاحد فيه الشبهة ومنشؤ حبك هذا المعنى فانه سمع بعض المتكلمين
 يقول يسمى الفان كلام الله لوجود كلامه عن وجل فيه بحسب الركعة
 فيسمى في الرواية ان المراد توجيها للتسمية بالفان في تلك التسمية عليه السلام
 يحكمه ولم يعرف بين يوم المقصود من اسمهم على انما لو سلمنا ان وجه
 التسمية بالفان هو الركعة لم يلزم من ذلك ان كل ما شارك في الركعة يسمى باسم
 لما اشتمل حتى عندنا من المتكلمين ان وجبا لتسمية كل شيء اكله وتكفي
 كذا اجاب بعضهم عن الاعتراض على من وجه تسمية الفان وكلام الله بناء
 على من لو لا الفان من لولات الكلام الغريب الغايب بذاته تعالى بانه موجود في
 غير الفان ايضا ان هذا الام كان له ايضا في موضعين الام ومشتكى
 الام ليس بلام وذلك لاننا اذا قلنا ملكا الكلام الغريب الغايب بالذات
 المفرد كان هذا انما الركعة على المعنى الغريب وكل ما دل على المعنى الغريب فهو
 فوان على مقتضى الام عني البعاسر التي انما هي عدم كلها او جملها فما
 يكون جوابه وهو جواب بان ما في تحفيظا وان اما واذا احكمت علم
 جميع ما حصلنا منه انما الام ما على لازم ولا عذر فيه وان
 جميع ما اكله لم يزد فيه على التلخيص وسوء العظم ويسا دالتصور
 والتلخيص والتفوية اسئل الله اعطيتني في جميع المسلمين واحسن في كل
 ايضا بساد الدال الثالث الذي فيه ما نمم تحفيظ هذا يفتي منع الجنب
 من الكلام مكلفا اذ لا يخلو في حكمه مما يلزم على من لو لا كلام الله اللزلي
 لما علمت من ان صفة الكلام تتعلق بجميع اقسام الفان العفيل ام لم اعلمت
 من ان ليس تسمية الفان في انما ما توهمه من الركعة فتكون الاحكام

فان

الفاء انية من منع الجنب للفرق ان ترتيب الثوب بالخصوص وفي ذلك من احكام
 الفاء ان ليست مرتبة على كل ما يراد علم من العلم ان من حيث تلك الدلالة بل على
 اللفظ التزل على سبيل ما مر من الله عليه ومع ذلك يجوز من المنع بتلاوته
 في تلك الاحكام فتدريج اللفظ المذكور وجودا وعرضا وحسينا يلزم منع الجنب
 من الكلام في كل ما هو في غاية الجلاء او انه هو لكن لا يلزم احراده وفساد
 الرد الرابع الذي قال فيه ما نصه تخفيف هذا يقتضي جواز الصلاة والتلاوة معا في
 الرد الخامس ان ويكفي لغة ولسان لا يستلزم الدلالة على مرئيات كلام الاحكام
 ان كلاما تنهى عن فعله وفساد الرد الخامس الذي قال فيه ما نصه تخفيف هذا
 يقتضي جواز الصلاة ايضا بكل كلام يراد علم مرئيات كلام الله تعالى ولو
 بنكر الكلب والخنزير والشيكل والحي والاولاد والنبات والحيوان ويزجر
 كل حي ومنه وجليل وحفيص ولو لم يقصر ذلك على الفراء فيستوي الجميع
 الرد السادس ان في الدلالة على مرئيات كلام الله تعالى كذا ايضا وفساد
 الرد السابع من الرد الذي قال فيه ما نصه تخفيف هذا يقتضي انه لا ينسب اليه
 والتبدي لليهود والنصارى في التورية والا جيل اذا لاصل والمنقول اليه
 سواء في مكنون الدلالة على مرئيات كلام الله تعالى لما علمت من ان مرئيات
 تشمل جميع اقسام الخلق العفلى انتهى كذا ايضا وفساد الرد السابع
 الذي قال فيه ما نصه لو كان له وجه التخفيف عما زعم لكان الشيطان
 وجنوده من كل اسروجان والشياطين والجن والمجوس والفرس والاشجار
 والحيوان والصلبان واليهود اهل الخساي وكل بهيمة وعبد وكل ملك
 واخر وجانوا لشر وملاحوا واليهود واليهود واليهود واليهود واليهود
 فلهذا لا شيئا بالفرق ان في اعيان مرئيات كلام الله تعالى الذي بهي اقب الى
 الكلام الا في بعضه والاولى بتلك التسمية عنه انتهى كذا ايضا وفيه
 فساد ان التسمية اذا كانت متوهمه بالدلالة انتجت بالتبع ايضا ولا
 يشع عاقل انتجاع الدلالة عن تلك المرئيات والاولى للشيء على بعضه

الرد الرابع

الرد الخامس

الرد السادس

الرد السابع

والتبدي في رد اليك ان ليداهة تغاير الدال والمردول فتنتج التسمية بالفرق ان
 لوجوب انتجاع المعلول بانتجاع علته ولا يشع انتجاع دال انتجاع علته المعنى
 الفهم ايضا فلا تستحق التسمية بالفرق ان قواما حريصا القلب والبصر
 فانه محكم او معاكفة لان علة التسمية على ما وعده هو الدلالة بالفرق
 والبعدا جنبيان من الغفام فترى تدبر البصر حتى تعلم سقوط صفوه
 الخرافات والا وهام ثم لا يخفى اصلا على من له ادنى فطنة ان ما عدى الى الاول
 من رد ورد في جميع اقسام العلم وهو لا حرج وهو ان جسي بان حرج الفراء ان
 تسمية وفيها في غير ما قاله انما هو تفصيل لا رد ود مستغلة كما
 يقتضيه صيغته فكانه فيسب ان الخوف بكثرة التعراده ولكم وجوه الخوف
 بمر المداد ولكن رام تخفية الخوف باستنص بكثرة الشواد والحوادث
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان في الامور ما يستحقه الرد ود مستغلة
 بالتحسيس بالرد في جانب الكلام الفهم وقبل الكلام على تفصيل هذه الرد ود
 عى وة عى وة افرم مقرنة لا خلاف بين اهل العلم والفقهاء في صحة مضمونها
 ولا في نزولها من الفواعل المبيضة من لثة عيونها وهي ان اللفظ الذي
 ورد استعماله في كلام الله تعالى لا يعلم المراد منه برون الانتعاجات والامور
 العفلى التي يندرج فيها من الخلق والاشياء وهي في حقها من هذه
 الخمسة اعيان الخساي والجن والاشجار والاشياء والاشياء والاشياء
 على احرار له اراد من لفظه خصوص معنى من المعاني فكذلك الايات والآيات
 او يكون لبعضها في احوالها وفيها في احوالها وفيها في احوالها وفيها في احوالها
 بذكره على ما هو المختار في الاصول من ان الدلالة العقلية فتعتبر في بعضها في بعض
 فواتها وفيه ثم لم يجمع الى المقصود منقول من المعنى في قوله البارز من
 الرد السابع الفاعل من رد وزا خرج للبرازية الباطنية وكفى بعدا خجاء
 كبريا فكيف جاز اعلمت معنى البارز لغة كفى له ان اعتقاده الباطنية
 انما نشأ من عجزه بما سبق من تلك الخفايا فلا داه في وجهه عن كل

الا ديان واخفا والحق اني انتهي وجوابه ان هذا ما جهل فيه او كلف ص. ج
 وذلك لان قد فرغنا من التعريف ان المتكلم بلغك لا يحج عليهم بانهم ارادوا
 معنى من المعاني من ذلك اللفظ الا يا زارة بذكره او يكون اللفظ ص. ج. او باختصاصه
 بانها اير القامعة بذكره ولا يريه في استيعاب الاول وهو كلامه ولا في استيعاب الثالث
 بل في اير دالة على خلاف ما فهمه المعنى من كماله يستبين بحسنة الله تعالى
 واما الثاني فكذا ايضا اذ لا يلزم من كون معنى اللفظ ما ذكره القاموس ولو
 حفيضة ان يكون ص. ج. في كل موضع استعماله ولا يلزم ان يرتفع
 الجواز في كل لفظ بين القاموس او غيره معناه وبطلانه لا يخرج عن
 ما نتج من ادنى العام اما بطلان الملازمة فلا يجوز ان يكون في اللفظ
 الص. ج. كما صرح به حتى واحد من المعنيين كالشهاب الف. ج. في فواعه وح
 لا يستحق ان يري من لفظ البروز معنى محيلا لا يخرج به عن استعمال اللفظ ولا
 الص. ج. ولا الشرعي ولا التعظيم فكذا عن اير ج. به عن اير الف. ج. فكذا عن
 ان يخرج به عن كل الا ديان كما ذكره هذا المتصور لكثير الهريان وفر
 وقع التعيين بالضرورة في جانب الكلام الف. ج. من غير ما حرر من كلام اللفظة
 وعلماء الامة كالشهاب الف. ج. حيث قال من جملة ما من عنده في بيان
 الا فسلم الثلاثة الفريية ما نصه ومرتبات مسنرة فهي حكايات وتراجم
 عن اسناد الله تعالى هي اخبار رواها في ونواهي وخود له حادثة عنه
 انتهى وكبعض من اخصها لموافق حيث قال والكلام معنى فارج براته تعالى
 وصا در حيف لم نقرر على التكييف انتهى ولا نكس ان الضرورة بعناء المعروف
 محاذ في حق الف. ج. كالبوز ومعاذا الله ان يعرف مسلم على الخ. ج. على مثل
 الف. ج. بل في وجع على ان لا خوف من كل عن جميع الا ديان بل لو اوجب تاويل
 كلامه وكلام امثاله بما يليق المحل عليه فانه اديا من وز هذا التناظر
 والقيام ولكن عبي بالبروز سلوكا لطيفا في المسئلة كلفة التفريية كقوله
 تعلى صيغة الله بعين الاديان بالله بصيغة الله للمسئلة كلفة لوفوع

في محبة صيغة النصارى تقديم ايهن في الفريية الحالية التي هي سبب النزول من
 شمس الشاربي او لا دلم في الماء الا ص. ج. وان لم يكن ذلك لجهلنا كماله في التخصيص وهو
 وتكميلها علمنا هذا انه جرح عن القيام بالبروز في جانب الكلام الف. ج.
 لوفوع في صيغة وزان في ان من اتي له في اير ص. ج. كما لا يخفى في فهم جميع
 على وجه بيان المخالفة بينهم الكنه لم يصح بالبروز في جانب الف. ج. فكذا عن
 فتكون مسئلة تفهيمية في قولنا هذا لا دلالة له في قوله في تفهيم المثال في
 فط. ج. به بانه بالضرورة يعقل ان اللفظ البارز من ذات الدال على الف. ج. والبروز
 في اللفظ البارز من ذات الشرح المتكلم بالبروز في اير ص. ج. ومنتصر من اير الكون
 اراد القيام كالمعنى المحال قوله بعرفه في اير له بهذا ان الكلام الذي تتلوه
 في الف. ج. ان ليس في اللفظ الف. ج. براه تعالى بانك كيف عني ثانيا بالقيام عن
 المعنى الذي عني ولا عنه بالبروز او المراد بالبروز لا تتساوى بانه يلزم من الاول
 الثاني كمالا في المعنى الكلام اللازم المتعصب الى ايرات ويكون مجازا من
 اصل في الملزوم او التعصب على اللازم او التعصب والبروز على هذا الجواز امور
 احدهما قوله بعرفه بالبروز بهذا ان الكلام الذي تتلوه في الف. ج. ليس دال
 الى اخر ما من انما نرى في وصف الكلام بالبروز بانه لا يخرج عن اير ص. ج.
 له ادنى مسئلة ان الا في هو الف. ج. فهو فريية ما نعت من اير دالة المعنى المحال
 بلغك البروز في اير ص. ج. في هذا وبين مثل قولنا رايته اسرا في اير ص. ج. امتناع
 لخل على المعنى الخفي وهو الحيوان المعنى من بوا مسئلة الفريية الدفعية لوك
 السخيف في الا عني اضره وانما جعل بفتض ما كمن في النعوس من اللفظ اضره او
 الجاهل بانفوا عراية نفسا من النعوس حتى تن اضره وكذا نتم يكلم على ما
 ومع اجماع اهل البلاغة وغنى علم عليه من اير اللفظة ما لم يغ دليل على
 الجواز سواء كانا في اير اير في الا سنداد وعيازة التخصيص في اير ولفظ
 لم يخل في قوله اضره باللفظ واني الكبي في اضرهات ومن اير عيش على

الجازم لم يعلم أو يكن أن ما لم يعتذر كما لم يعتذر على أن اسناد
 من قول الجاهل من عنده فتن عن فتن ع. جرب اليل إلى أي أو اسعى
 مجاز بقوله عقيب. أمضاء قيل الله للشمس أكل عجب. ~~فقط~~ ~~فقط~~ ~~فقط~~
 حال الشيخ المعترض عليه فإنه من مالا ليس بكنة فضله. وهو كل يعلم الكلام
 والبال من وبله. يتبين خيل لعله الغالب للتأويل على أن محال لا يتبين استغاثته
 على من أرس السنوية فماد ونها من الأفعال فضلا عن مجول أن حالها عتبه و
 بال أو لا بصار من هذا الاختلاف كان قبل هذا كله صحيح أن كان المحس من يعلم
 الجاز والمساكلة ويفصرهما ومن لا يزل لثا فله فلتب ومن لا يزل لثا أنه لم يعلم ذلك
 ولم يفصره بل هو مجول على العلم بركه وفصره أن جهل حاله فكيف وحاله
 علمه وعماله. وكما له تبصركا وحكما. مع اشتبه وانتش. ومارس في الشمس
 والغمر على أن الحواضر تكتب الجاز وغيره من وجوه الثا ويكاد لا يتوقف
 على معية المتكلم بقا بل على فصر معية الثا في بعض المفردات بالبلغا من القرب
 اليه. مع فية الحكم بالاصطلاحات المستخرجة كاد رايته لم بالجاز المصالح عليه
 والمساكلة وما ظاهرها مع فصر المعاني الصحيحة التي تتبادر بها ومع التصدي
 بها والتعني. أسد ليها كما لا يخفى كل ذلك على من لا يخفى فيسعى في
 العلوم. وسج. في هذا المفا صر بمفادها البصوم. لا يفسد الفياس
 على العرب فلا سر لثبوت الحق بصحة استعمالهم دون المعترض عليه
 لا نأقول ثبوت صحة الاستعمال إنما يعلم بما رفا لصحة الاستعمال والكلام
 في جرد الاستعمال على وعظم بل أن تكتب الجاز وغيره ليس خلاصا
 بالاصحاح. بل كلام العامة مشحون بطى في التعجيلات. مع بعض بلكا يع
 الاعتباراته. قال كذا يتبع ذلك لا تخميصا العبادات. بل كلام العجم أيضا
 وفرا أشار إلى ذلك المحقق اتبعني إليه في الكلام على مع علم المعاني
 حيث قال وتخصيص الجاهل العربي. هذه اصطلاح لأن الصفاة أمسر

وضعت لزلها انتهى واستأثر إليه أيضا في البيل. بقوله وقرو فقه بعض
 أشعار العجم الذهبي عن التعجب مع التصريح بدات التشبيه وقا صله
 لا تتجسوا من فصد ورايه بانها كائلا ووجهه. واليل. اليل. مايل
 للفص. وقول المعنى من الغرابة والملاحة بحيث لا يخفى أنتهى. ~~فقط~~ ~~فقط~~ ~~فقط~~
 بغنى ذنبه. الوجهين مع لا يخفى على العالم بالفواعر وبها يتبين جعل المعترض
 الفصح. أو كلمة الرهج. في قوله فإذا علمت معنى اليل. زلغة كنه لك أن
 اعتقاد. العار من أنما نشأ من جهله بما سبق من ثلة الخفايا. فإداه. ثم وجه
 عن كل الأدب والى. ابوا. فنتى لا حل لمتة علمه. بأنه ما أراد بالبارز. لا المعنى
 الصبح. المختار. الجاز. من الفواعر العفلية. والى. أصغر النغلية. في أهدى ستر
 وإن أردت. في اللمة. التعجب بما خفى من جنة. بالزواج. عن كل الأدب. في دكتا. بنة
 ليكن فابل. لثا. وبل. وجه. وجه. بل. وجوه. محجة. المراد. حسنة. التوجيه.
 فها. على. في. لثا. صحيح. النفل. وصح. في. العفل. مع. توقف. العلم. أن. الاستخبر. من
 الشطب. وأخلف. من. جميع. مذاهب. الحق. في. تكفي. أهل. البر. والاهواء. البر. فنهض
 على. أهواء. المعن. بين. بها. الدرا. غير. المفل. تلين. عليها. ومع. الخرم. بعزم
 التكفي. في. لفر. صيد. الشيخ. ابوا. حشر. الأشهر. في. رفر. الله. عنه. عن. تكفي
 الثا. ويز. بتوقف. في. الجواب. وقال. خزانة. في. تثبت. بانه. ديز. ~~فقط~~ ~~فقط~~ ~~فقط~~
 ابر. حرا. ش. خيس. لما. طنت. وعات. الامام. ابي. الحسن. الأشهر. في. رحمه. الله. في. دار
 ببغداد. د. عليه. ومن. عرض. من. العلماء. وقال. الأشهر. وأعلى. بل. لا. أقول. بكم
 احرم. من. أهل. القبلة. لا. في. رايته. كليم. يتشبه. ون. كرم. مجود. وأحر. والاسلام
 يتشبه. ويعظم. ما. ذكر. كيب. سطا. ط. مسلمين. وكان. اللام. الشا. في. جى
 والامام. ابو. حنيفة. وغيره. يقولون. تغفل. شهادة. من. قال. بالوعيب.
 والحوار. لا. الخ. كاي. بين. وطع. فوم. يشهر. بعضهم. لبعض. من. غي. مع. فته. اء
 اتفقوا. في. المذهب. وكان. لام. الخ. من. يقولون. لو. قيل. لها. في. صلوا. لثا. صل

يقتضي التكفير من العبارات مما لا يقتضيه لفظا كقولهم في غير موضع
 فان هذا بعينه المذكور في المسئلة وقرئ بالشيخ شهاب الدين الاذريعي
 شيخ الاسلام نفي الدين السبكي رحمه الله عن تكفير اهل الاهواء والبرع
 فقال اعلم يا اخي ان كل مؤمن يستعمل القول بالتكفير لانه ام هائل عظيم القدر
 وهو كما قال الله تعالى ونسبونه هينا وهو عند الله عظيم اذ من كل امة امة
 فكانه اخبر عنه ان عاقبتكم في الاخرة العفوية الراجعة الى الله عز وجل
 الرضا مباح الدم والمال لا يمكن من كمال سلامة ولا تحريم عليه احكام الاسلام
 في حياته وبعد مماته انتهى **ق** قال بعض المحققين المتأخرين ان القول
 بالتكفير يحتاج الى امرين احدهما ان يكون المراد من القول بالتكفير هو صعب
 من جهة الاملاء على ما في القلب وتقليد ما يشوبه الظن ان الحكم بان
 ذلك كونه صعبا من جهة صعوبة علم الكلام وموافق استنباطه وتبيينه
 الحقيقي من غير ما في الحال ذلك لجل جمع محبة الدين ورياسة النفس حتى
 خرج عن الميل الى الطور والتعصب بالكلية بعد الامتناع من علوم الشيعة
 واسرارها وفلاني هو جرح هذا القول فان من علمت من جميع ما في زمانه
 ان جميع الامة المتأخرين قد اهلوا التبرؤ من التكفير لا حرم من المسلمين
 فبهمهم يا اخي افتر ولا تغفل بقول مجازي بوجهه التعصب للدين ووجهه
 على عفا بركم لا تعارف بين وجهي من دائرة الاسلام جملوا وطلما وحسرا
 وعروا نوافس كل اعداء الله ابوتوا بالتكفير يقولون اذا الب
 الصبر لا عراض عن الله تعالى محبتهم الوفيين في اوليائه انتصروا في الامم
 واخر من ان قلنا المسائل التي يحق فيها التكفير لهؤلاء القوم في غاية الرفة
 والغموض الكثيرة تشعبها واختلافها في ايمانها وتبعات دواعيها والاستفتاء
 في معية الحكماء من هاتين صنوب وجوههم والاملاء على حقيقة التاويل في
 وشرا عليهم في الاماكن من معة الالفاظ المحتملة للتاويل في المحتملة

ث

وذلك يستلزم معية طرف اللسان من غير ان يلائم في حقايقه
 ومجازاتها واستعمالها من جهة طفايل التوجيه وعوارضه التي هي في ذلك
 مما هو متعذر جدا انتصروا في الامم يا اخي ان هذا الاثر في انصاف المحققين
 كيف ادعى من تبيين العلم والدين عوف من تباينة المتأخرين في الامم
 الشايع والامام ابي حنيفة وامام الحرمين والشيخ الاشعري او ان الشيخ
 الاكمل تشير الى ان اسوا حال من ولاية الطوائف وقرئوا الارض بالاضواء
 والامم روى المعارف ان الله وانما الله راجعون لكنه فرغت جهلهم انما في الغاية
 وحسبهم انهم ليسوا في نهاية وجساد ما اعتدوا من من التبعي بليكن الي وز
 ان كان عين هذه الشيخ وان التبعي به في غاية الصحة والحسن حال على من حاج
 تبعي ابلخا الدواعي للشيخ **ق** حينئذ يكون له جساد الدواعي
 الذي قال فيه ما نصه فساد ذلك من جهل بغيره الا اذا وفر سبق في التمهيد
 الا وانه هو عدم المسجوفية يا اخي انتصروا في الامم لان التبعي بالدين وز صحيح
 بالمعنى الذي قرئناه فلم ينشأ التبعي به عن الجهل بغيره الا ان لا عن اض
 عليه هو ان لا يفي عن الجهل بالافوا عركان العلم بالافوا عركان في جعل
 التبعي بالدين وز موولا استنادا للدين والافوا عركان التي بسكنها في بيانها
 المغان وان روي به كل طبع واشكال عن من لم يستول عليه من اهل الحسرة
 العظام ولم تقو عليه كلمة النكال والابواب **ق** وجساد الدواعي
 قال فيه ما نصه فساد ايضا من الجهل بصعوبات الذات وفرسوقا فساد
 ليست بقبيح ولا يعيب الذات انتصروا في الامم لانهم لم يبالوا بوز ما بهم
 هذا انما يشتر ان يوضع نفسه لاهل الافايم وفكر كل حبيب امتنا حمدين
 اولا في الاعلام انه يبر هو بغير الله مع مقيع والمال اراد بالدين وز الفيلام
 ولا تقتضيه كما فرج رزاه بما لا يبر عليه لعل التمس المواب **ق** وجساد الدواعي
 ان الدواعي الذي قال فيه ما نصه فساد ايضا من الجهل بصعوبات الكلام التبعي

الدواعي

الدواعي

الذي دنا طبعه

وقد سبق انه ليس من كبر من ان يخرق المنصوفة ولا المتخيلة انتهى وذلك
لانه علمت ان هذا انما يلزم ان لو اذ بدله ووز معناه المحال وهو ان اراد الارب
التي الصحيح اللاديني والمفصل الحسن المحال في فساد الارب في عيش
الذي قال فيه ما نصه قد اذ علمت ذلك كنهه ان قوله البارز متى
الذات هي هي ان الذات المفردة توصف بالحوادث الجسمية وان لم
خرج عنها وانهم منها الكلام اذ لا او كنهها بعرضها به اذ لا وكل منهما
محال على الله تعالى يقول النبي ان علوا كنه استجاب من لا يشاء وتعالى
صعته عن البروزية من الذات العلوية اسم الاول وهو ان الداعي عيش ما انه
يستر عيان الكلام مغاير للذات متبصل عنها انهم لا ينام في روافد
منصوفة او متخيلة في وقتا صواتا اذ بالضرورة ان البارز من الشيء
و متبصل عنه مغاير له مغاير في حقيقة وقد سبق في التمهيد الخامس
ان الا صوات والحق وب المتخيلة او المنصوفة حادثة مخلوقة لتعلم هسل
ولا شتالي وجود بعضها بعرض بعضها انما اعراض في بخر النصف
بها فتخفيف هسل مواضع جينيز للحشوية والتسمية والها بقة
اليهودية حيث وصفا الذات العلوية بانها محل الحوادث تعالى الله عما
يقول النبياني واو لا يبدى الصواب الخفية انتهى فساد من في جهين
احدهما دعواه ان التعبير بالبارز في ان الذات المفردة توصف
بالحوادث ولا يشهد احراز اليه وزان حمل على معناه المحال ان مستلها
لما ذكره كاصح يحا فيه كمن اعلم وهذا ما يرد ان كنت ما زلت في شك
من جهله ووجهه على ان لم يعرف معنى الصبح المصطلح عليه عند اهل العلم
وبين من قد لم انه لم يعرف معنى الكلام والمقول والمجمل والمبهر والمكلف
والمغير والقام واقاص وخوله من الامور المصطلح عليها في شأنها
ان تتبين محسنة المبتدئ ومثل هذا كيف يحل للاعتراف على العلماء

فضلا عن الاول ان كيف يجعل نفسه في منية اهل التهذيب وانما هو
ساجد في جوران يخ والتعريف والحق الذي لا يخفى على اهل العلم ان لعنف
اليه وزان من ميم فالداعي في ان الصبح هو اللطف الذي لا محال للتأويل
فيه ولا يقبل الا معنوا حرا في قوله علمت التأويل في لطف البارز بالادلة
القام كنهه وانما هي الشك في كيف يكون صبحا في قوله تعالى الله عمل
يقول النبي ان علوا كنه صوابه تعالى الله عما يعبدون الميلي المايل عن
الحق علوا كنه في ثانيا فيهما ما فر علمته من ان الشيخ لم يرد بالبارز المعنى
المحال بل المعنى الصحيح الذي ليس فيه اشكال فان لم لا يخفى عليه عسر
انسجام في تبيينه وتخليكم الا جاز في تعصيه وتبويه وقنه الجاحش
العرب عن غيرة جملته ونزارة نصيبه كقولها هنا الفوايف الخفية وانما
يفال الخوات كانه من خزاه المتعبد للامم من ان الغاص الذي ما دته ثلثانية
واذا تأملت كلامه وجرته حاز من ما ذكرناه في مواضع شتى اعلى في
فساد الثالث عيش الذي قال فيه ما نصه حيث وصف الكلام باللازم
والبروز من الذات العلوية فهو صبح في افتا انهم في الوجود وعزم
المسبوقية بالخبي في كل وانت خفي بان الكلام البارز اصوات واعراض
تعتبر في من تقوم به وهي الجواهر الصوابية وهذا غير القول بفرم
العالم وتعدد القرمه وقرا جمع سائر الملل على تكفي معتقده لم انتهى
وق فساد من ثلثية وجه اولها وثانيا فيهما ما تفرم انهم في افساد
الارب الخامس عيش حرا حرا في قولها وهو جاز في عني هذا ايضا انما هو
سلعتا ارادة المعنى المحال للبروز من علم فرم العالم في هذا الاعتراض
كازم كازم لازم اللزم اربع مرات في كل من خلاف في ان لازم المذهب
مذهب اوليس مذهب علم فويلي الاصح عن المحققين ان ليس مذهب
وكل من بعض المحققين من مشايخنا يقول الحق انه مذهب ان كل من ويرى الله
ولا يلا واذا كان في لازم المذهب فكيف بل لازم اللزم الاربعة مرات ان

الرد الثاني

لهذا السبع. عجاب بذكر وايا اول الالباب ويستاد الرد الثالث عشر الذي
قال فيه ما نصه واما الثاني وهو الثالث عشر بان يبي بالبارز من اللغات
الاولى الكثر منها بعد الفجاء ابي كنه الكلام من اللغات الفرسية صولجا من
الروا المنكوفة بعد ما كان كما من مبعثا اما معنى او صولجا من الروا
المختلطة بهذا صيغ ايضا احتياج اللغات العلمية في الازلية الى الجواهر
الهوائية والاصوات العربية اذ الازن كما في الحديث كان الله ولم يكن شيء
غيره رواه البخاري في صحيحه انتهى ويستاد به بالوجه الثلاثة
المتفرقة ولا يخفى عليها تعريفها هذا واما حريق البخاري الذي اشار اليه
فهو العكس كان الله ولم يكن شيء قبله انتهى لا ماله ويستاد
الرد الرابع عشر الذي قال فيه ما نصه خفيف هذا يغني نفسي بنفس الصفة
الذاتية يظهورها ان لا يخرجها اذ اذ لم يسجد من ان لا شيء في صدر
الذين وتعدلت صفاته الفرسية عن البروز من اللغات العلمية في الازلية
انتهى وقد لا تالاه في بارز الاما فر سمعتم من راء وصي خاله في
جهاره وان اعرض هذا المعنى في مكر واستكبارا ورب هواه وجهله
حسرا واعتباره وهل بعد تفسير المرء من عناده وهل بعد انتضاج اذ
من اشكاه وهل بعد الخلال ويستاد الرد الخامس عشر الذي
قال فيه ما نصه خفيف هذا عيول انتفاض اذ الازل عدم المسبوقية بالغير
كما في وكل ما كان مسبوقا بالغير فليس بان يبرق في روع سبق خفاء
الكلام على هذا الثاني ابي بالمعنى انما في اللغات او بالاحرف المختلطة على
مقصودها بالبارزة المنكوفة فيكون خفاؤه حينئذ هو اللزيمي
لا يظهور وبه وانه فيكون قوله الكلام اللزيمي البارز من اللغات في قوة
قوله الكلام اللزيمي ليس بان يبرق وهذا غير انتفاض انتهى اذ فرغنا
انه لا تنافي فيه لاي وصف الكلام باللزيمي في بنية ما راء في المعنى
الحال بل في البارز كما يقال للمعاني في قولنا ايت اسراي مي

الرد الرابع عشر

الرد الخامس عشر

في بنية ما نصه مرار لدة المعنى الحيواني المعنى من لعل الاسر وكان هذا
المعنى لم يسمح بالجاز ولا جاز من جنونه المشتكى في جاز ولم يبرق
في كلام البلاء ولا كثر في كلام الله ورسوله بل في كل لغة حتى ذهب ابن
حنبل الى انه غالب على اللغات او انه سمع به ويعتقد انه تنافض في جعل
اعظم وعفيرة افسر من اعتقاد انتفاض جميع اللغات بل في كلام الله
ورسوله فلا حرج ان ازل من يعلم كتابه ميزان ولا يكتم في هرايته
الابن الاكابر بالتيار في عاين له بالليل واليهان ويستاد الرد السادس
الذي قال فيه ما نصه قد ذكر لعل البارز من اللغات من راء وهو يتلوه بذكر
الاعتقاد جهارا وما ادى الناظر في كتابه والما دجيز له الاسكاري في
جليته هذا سبق فلم حتى يعتذر له اذ قد ذكر لعل البارز من اللغات من
اول هذا الفصل الى قوله انتهى من اكله ثانيا في ان بعضها خمس في
اسرها الخالف ومنها ثلاث اسرها المخلوف وقرسا ورج ذلك
الاستاد والاطلاق تعظم الله عن اعتقاد العتشاف الخشوية والسمينة في
والبحرانية والتجانية والكابية اليهودية والمخالفة لجميع البرية والقواعد
العقلية والسمية والتزييل في سياحة له انه يجعل عينه ليل ومناكب
ذلة الخ والتعليق وبه التمثيل وحسبنا الله ونعم الوكيل سجن من
تنزه عن الشبه والنظري والمثيل انتهى وقد لا تكرر الجاز في الكلام
مما لا شبهة لعافيه عته بل في حسنه ايضا كيب وهو في الفان كيني
واذا اقلنت عليه ايت زاده ايا في لا يقال اليهم انهم نصوا على ان
الخواطر اذ اكرت تبديل الفصح بمقتضاها لانا نقول ان سمح صحت ذلك
فلا نسلم ان هذا منه لانا الخواطر منها مصوبة عن كلامها بما فارها في
الادلة البعينة والخالية حسبا تقرب ايضا حرج حينئذ لم يلزم نكران
الخواطر المفتضية للمعنى المحال بل تكرر الموال الذي ليس فيه يستاد
ولا اشكاه وان يرد ايضا كما في تفرد اسما عم البارز في قوله وجات

الرد السادس عشر

الكاسرة العاسرة فيقولون معنى قولهم انكواها اذا تكررت ابدان
 الفصح ان التبع المتبادر منه معنى مع احتمال معنى اخر غير متبادر اذا كرر
 بغير الفصح بارادة المعنى المتبادر منه وينبغي احتمال المعنى الذي ليس
 متبادرا في معنى التبع كالنص لا يخل مع معنى اخر اصلا كما اذا علم هذا فاعلم
 ايضا انهم خصوا على ان الكلام المفتوح بما يصح فيه عن كماله يصح مودلا
 ويصح كمالا بالدريل على بين الكلام كمالا بالنسبة الى المعنى المتبادر منه
 بل يصح كمالا بالنسبة الى المعنى المصوب اليه بحسب قيام الدليل عليه
 وحينئذ لا يكون ابدال في عبارة الشيخ كمالا بالنسبة الى المعنى المتبادر بل
 كمالا بالنسبة الى المعنى الصحيح الذي هو الغياض او الانتساب حسبما تفرم
 به انه وهذا كما يقال في الآيات والا حاديث الدلالة على ما يومه الجسمانية
 او غيرهما ما يتنزه عنه المفسر تعالى وعلى ما يومه ضرور الزبانيات
 والمليكة عليهم الصلاة والسلام ان ذلك مصوب عن كماله المتبادر منه
 بالدريل الحرف عنه فيكون كمالا بالنسبة الى المعنى المصوب اليه
 لا بالنسبة الى المعنى المصوب عنه وعلى هذا تكون الفاعلة المذكورة
 لنا ومعناها وبفتضاها يكون بعكس ابدال بنكره مجير الفصح بارادة
 المعنى الصحيح غير مجير للمعنى المتبادر عن كونه ما كمالا به كما ان
 الآيات والاخبار المذكورة كذلك ومنها هنا تبيين له ايضا فساد ما
 زعم بعض من اختص المواقف من الاعمال ان وفوق الزبانيات بنص
 مح لا يغير التاويل كقولنا تعلم ما تفرم من ذنبك وما تفرم من قوله
 ولا تستغفر لذنبك وعصى ادم ربه يقوى وقوهما بان تعصيه مثل
 هذا من جملة الآيات انتهى وذلك لان زعم ان مثل تلك الآيات نعم لا يفسد
 التاويل هو في ايكادته كيقا وفردك والها من التاويلات ما يطلع له
 ضرور المومنين ويكسب اليه المتصلح من لسانه من كماله في الشقلا
 والمواقف وايضا وفي غير ما من تعاطيها ان اسجيز فيكون مثل

ويستثنى

قلنا الآيات من الكمال بالدريل وقد تكررت فتعير الفصح بارادة المعنى
 الصحيح والوجه الحسن الذي لا يحسن عن رويته الامم قوله براء الشيخ
 في جعفر تشابه هذا الاحق وهذا لا يحسن به لبا س هذا الانتساب وهو را
 بركة مثلا في روى البكاد بين الناس واعطوا بالله من الال والكل
 في مناهج العلم والعمل انه هو التسميع العليم الهادي من يشاء الى
 صراط مستقيم ولما ان تقول ان قولهم الصوام اذا تكررت الخ اذا لم
 تكن محمولة بريل يصح جمعا عن كمالها بل ما ان محبته كانت صغيرة لما
 دل عليه الدليل الا كما يفتخيه كمالها وقحينين لان ذلك الفاعلة لان
 الصوام هنا محمولة بدلالة الصارفة كما تفرم وهذا غير الجواب
 الاول وان كان في بيانه كما لا يخفى واذا تفرم هذا علمت انه لا يحتاج الى
 الاعتذار عن بعكس البارز به سبغ فلم كما قيل هذا المعنى في الزبانيات
 عكسه في العلم حتى لم يزل من الاعتذارات شيئا من سبغ العلم وعصى
 عما ذكرناه من الوجه الجميل القاطل مظهر النار على العلم بل الوجود
 العبرية والمحامل الشريفة ما في شمس الضحى في الافق كالحلة
 ان لا يرضى هو من ليس ذابص ولو كان غيره من العلم ما عثره متى
 الجعاجع والفعاف لم يعثر في صرح حرج من ذلك التعيير ولم يعبه في
 حوا العلم ولا وليه با فساد كلامه فضلا عن التضييل والتعجير ولكن
 له من اطمع الشيخ وعصى طمع الذي ليس به عزالته في فساد الشيء الذي هو السلا
 السابح عشي الذي قال فيه ما نفعه مثل هذا الاعتقاد الفصح وكثرة
 التكرار بعكس البارز من الذات والتصحيح هو انكرا تعلق سماعه
 بالكلام النعيسى وانت غيب بان لا يتاثر انكرا سماعه للكلام الله
 الا لير النعيسى الذي هو ليس في ولا صوت منه وفي ولا متجبل والاب
 بصوت عصى هو الذي لا من بين في انقول وير من الذي فيها بفتح
 كثر جميع ان سلا ذلك رسول فراتن يا صخر في العادة وعلى هذا

الشيء السلا

ان هذا بينك بالاول ولا حرج من ايات الاولياء بمواعيد هذا مع زعمه ودعواه
 انه من اعلى كسفات اولياء الله بلكا وليس الا غير الله وان له ايات وما
 ارادها الا مجرد اوهام شبيهة بغيرها على الاعوام وليس له من يد
 بل هو دجال وشيكان صير والربيل الفاعل عما له جهله بالتوحيد
 ومسئلة الكلام اذ هي اساس التوحيد وعليها يتوقف الايمان والا سلام
 ثم لم يكن يجهله بذلك بل زاد حتى صرح بوجه عن جميع الاثام ديار
 ولغات الا فام وزعم انه من اهل الباطن وهيئات نفسيات لرؤس
 دبر من الادب ان قد اتفقت اهل الفاضل والباطل على جواز سماع العبر
 للكلام النعيسى في العادة بطول الكلام افا موعلا في الجواز واليه كان
 واهل الباطن يرون في كلام النعيسى محسوسا مسموعا بلكا ان يقرن
 على ما سبق في التفسير في اقل الشا دس ولا تفعل عن ذلك الصير ان
 قاع ان المات يري ايضا فراكبت كلام النعيسى وجواز سماعه معا
 وما نسب اليه من انكار جواز سماعه بفكلا اصل له ولا حجة له فسان
 المحقق ابن الصمام المات يري في الحجة المسماة في سمعة لكل طبعي وكلام
 النعيسى قال شارحها تلميز الكمال في ايشي في ولا ياتي انكار سماع
 الكلام النعيسى في العادة بل فرساوها سمع التبعص حتى عتارة
 المات يري في كتاب التوحيد ما يفتتح جواز سماع ما ليس بصوت
 انتهي في تلخيص الا شعية والمات يري في متعقلان على جواز سماع
 العبر الكلام النعيسى في العادة في ما نسب انكار المات يري سماع
 الكلام النعيسى موسى عليه السلام للاصل كما علمته خلافا لتسجل
 الدرس التي في وضو اقدم على تلح النسبة والمات يري في منها
 انتهي كلام المحتض في هذا ان ذلك كان دعواه ان الشيخ يبيح
 تعلق سماعا بالكلام النعيسى في افتراء عليه بان كلامه في معنى
 الكلا لا على له لا مكا بقة ولا تضمن ولا التزاما وقد علمت حمل

البارز في كلامه على المعنى الصحيح الذي اتفق حسمه ، وقام بين اهل العفل
 والنفل وانه على ان لا وسلسلا حمل البارز على المعنى المحقق ان يبين عنه
 جواز النعيسى المتعارف لم يكن مثالا ان يجيب به وكثيرا فكراره هو انكار تعلق سماعنا
 بالكلام النعيسى كما في عدا لا يفتتح على احرا انه يمكن انكار سماع الكلام النعيسى
 مع القول بالكلام النعيسى نفسه وانه ان يقرن به جاز لا يبين من عزم
 ادراك الشئ هو اعتقاد كونه حادثا وهل هذا الا كما يقال في الاجماع
 اكلا على كنه ان ان العلوية والصعوبات الشنية ولا يبين من ذلك اعتقادنا
 انما حادثا فكيف مع ذلك يصح دعواه ان من هذا الاعتقاد النعيسى وكثيرا
 انكار وللعك البارز من ايات واتصيح هو انكار تعلق سماعنا بالكلام النعيسى
 بان هذا الكلام منه يقتضي ان لا نكار المذكور محل يثور منه ما ذكر وعلة له وفرد
 علمت ان لا ارتباك بينهما نعم لو عكس جعل النعيسى بلعك البارز وكثيرا
 فكراره مثارا ومنشئا لانكار تعلق سماعنا بالكلام النعيسى في امكن ان لا
 وجه وجب يفيكون جوابه ما حلفناه من جعل بلعك البارز على المعنى ان يري
 ليس به خلل ولا شبهة ولا اشتباه اوان انكار تعلق سماعنا بالكلام النعيسى
 لا يضره في علمه من هب الامام اذ مفصول المات يري رحمه الله وارتضاء
 المحقق العلامة الكمال ابن الصمام وتا طيبة به علماء وديننا فانه قال في مسامحة
 ما هذا فله يعرف من هب الا شعية من جهة سماع الكلام النعيسى والفرق والاستحال
 المات يري سماع ما ليس بصوت وعنه سمع موسى عليه السلام صوتا
 دالا على كلام الله تعالى وخص به كانه يفيق واسكنه وهو اوجه لان المخصوص
 باسم السمع من العلم ما يكون ادراجهوت وادرا ما ليس صوتا فخصي
 باسم ان وية وقد يكون له الاسم الا سمع اعني العلم مطلقا انتهي في تلخيص
 فاعل وهو اوجه واستر علم ذلك في طال سعادته وانه يري في شرح
 التعاير وما ان الكلام النعيسى ان يري هو صفة الله تعالى في هب الا شعية اني
 انه يجوز ان يسمح ومنع الاستاذ ابو اسحاق الا سماعا في وهو اختيار

الشيخ اي منصور رحمه الله تعالى فمعنى قوله حتى يسمع كلام الله يسمع ما يزل عليه كما يقال سمعت علم فكان في موسى طوائف الله عليه سمع صوتا دالا على كلام الله تعالى لئلا كان بلا واسطة الكتاب والملك
 خص باسم الكلام قال الشيخ ابراهيم في شأنه ما نصه وفي المحصل كلامه القوم في مسموع لئلا يكون دليلا على غيره على صحة سماعه لانا نقل جواز روية ما ليس بحس ولا عي في تحليل ذلك بالوجود وهذا موقوف في السماع لان الاجسام لا تسمع بجزا كون علة المسموعة الصوتية ام
 فان نسبة الاكثار المذكور في كلام الامام العنكبيني الكمال ابراهيم وسعد الله والحمد لله الامام اي منصور مع تجميع الاول له وتاويل ذلك لما في دعواه من قوله تعالى حتى يسمع كلام الله بان المراد يسمع ما يزل عليه في هذا التأويل في حديث الشيخ ابراهيم رحمه الله تعالى مع صاحب المحصل ما انفرد عنه حيث قال عنهم قلنا لعله
 هيوة لثبوت سماع موسى عليه السلام وخبره قول المفسر نقل عن عبد الله ابن سعيد ان كلامه الزاير لا يصح ان يسمع وذلك على خلاف الفاعل السمع
 انتهى فكيف مع ذلك يصح دعوى هذا المعنى في انما نسب للماتى بيده الاصل له وانما يسمع من الماتى بيريته والاشعية متبعون عما جواز سماع العبد
 الكلام الانعيسى وانت تراى ايضا نسبة الاكثار المذكور اسماء والية الربية العظام وهم الاستاذ ابو اسحاق والامام عبد الله بن سعيد والكلام في
 جن ما والامام الزاير في بيان كيف يتاثر في الماتى بيريته بانه لا صحة في دعوى
 الحاربية على الدليل في ما نحن فيه من ان لا يتخلو بحتا براه انما ان
 ابراهيم في شرح المسابقة حيث قال في ما نصه ولا يتفق ما جعل
 ان يكون محلا للخلاف بيننا اي الماتى بيريته والاستاذ اي اسحاق وبيد
 الاشعية لانه ما ان يسمع من الكلام في الاستحالة غفلا فلا يتاثر في انكار امكان
 ان يخلق للهوة الشدة مع ادراك الكلام الانعيسى او يفرغ في الاستحالة

عادة ولا يتاثر انكار امكان ذلك في العادة بل قد ساق صاحب الشبهة من عبارة الماتى بيريته في كتاب التوحيد ما يقتضي جواز سماع ما ليس بصوت انتهى وهذا البحث ان صح لا يقتضي رفع الخلاف من أصله فاجابة انه قد دح في من ذهب اليه منصور ولا يلزم من الفرج في قول عزم ضروري في ايله ونقل صاحب التبيين خلاف ما نقله ابراهيم وسعد الله عن اي منصور ولا يغاوم نقلهم الا سيما وهم انما كان عنه ما يزل عليه وهو ليس كذلك حيث قال ما يقتضي الخ في قول المعنى في قول المحقق ابراهيم الماتى بيريته الخ في المسابقة وسمعه لكل غير وكلام النفس انتهى لم اجده في النسخة التي بيرو والموجود فيها في بحث الكلام انما في ترجمه بالعمل الشاهد من هو ما نقلناه عنه سابقا وكلام سارحه الكمال ابراهيم في باب الذي نقله المعترض في اراء الاشياء ما نقلناه سابقا لانه انما نقله من قوله وسمعه لكل غير الخ واذا حكمت علمنا ان ذلك لا يميز لم يوص ان جلاله كنت ما زلت في شأنه من علماء ولا امر كذا بيرا الله ولنفترض على هذا الغرض ما يخلو من غلطية ولا على الاشياء لزوم الاحكام الكاملة عن فاجبه والبيان الواضح عن صفة حماقة وسخافة الخائفة ان كيفية وجهاته وفرقهم في الدريجة الاعتزاز عن عزم تتبع جميع هزبانها فينتج له صرا للموقف العار في ان ما انما المقبل على شأنه مع انه جرح الله تعالى ودعت فيه من تخفيف التايه يتضح به صرا الوافق ما جعل ارد وادات التي في انما في بعض حالها ان ما اذا شئت به الريح في يوم عاصف والله تعالى المشيول ان يجعله مملع السور في غلوب المشاة العظام وكل البصيرة في عيون المومنين من هذا الامر انما وان يغلب في ذلك يوم لغيره بما حميت به حوزة اخف وظهرت مبتاه على راض بل ان حمل الهوى واخلص منه لا على ولا ليه والله تعالى اعلم لا رب غير ولا معبود سواه وقل الله على سيرة خرو على الله وحبه في تسليم سجاني يدرب الغرة عمدا يعمون ولا على المسير والخرقة رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى

مكتبة مؤسس مؤسسي عبد الوهاب
ورقات عدد
الرقم 18000

دار الكتب
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE